

TAHLIL AL-AKHTA' AL-NAHWIYYAH FI ISTIKHDAM AL-'ADAD WA AL-MA'DUD FI KITABAH TULLAB AL-FASL AL-'AWWAL BI AL-MADRASAH AL-MUHAMMADIYYAH AL-MUTAWASSITAH AL-RABI'AH SEDAYU GRESIK JAWA AL-SHARQIYYAH

Tatan Maulana

STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya

Email: maulanatatan4@gmail.com

ABSTRAK

Di dalam pembelajaran bahasa Arab memiliki tujuan-tujuan, yaitu memahami ilmu – ilmu yang bertuliskan bahasa Arab Begitu juga MTS Muhammadiyah 4 Sidayu Gresik Jawa Timur ini memiliki tujuan dalam pembelajaran bahasa Arabnya yaitu para siswa bisa menguasai keterampilan menulis Arab dengan benar. Akan tetapi yang terjadi menyelisihi apa yang diharapkan. Mungkin dikarenakan metode pengajaran yang kurang tepat dengan keadaan siswa dalam menerima dan memahami pelajaran, maka peneliti melihat dari beberapa siswa yang ada di MTS Muhammadiyah 4 Sidayu Gresik ini, bahwasanya mereka sering mengalami kesalahan Nahwu di dalam penulisan bahasa Arab. Khususnya menulis angka dan objek yang dihitung yang sesuai dengan kaidah Nahwu yang benar.

Rumusan masalah dari penelitian ini ialah: Apa saja bentuk- bentuk kesalahan para siswa, dan apa sebabnya? Apa solusi untuk memperbaiki kesalahan tersebut.? Untuk menjawab rumusan – rumusan masalah ini peneliti menggunakan metode deskriptif dan kualitatif untuk penelitian lapangan. Sedangkan cara untuk mengumpulkan data adalah observasi dan wawancara.

Setelah melakukan penelitian di MTS Muhammadiyah 4 Sidayu Gresik Jawa Timur. Peneliti menemukan bentuk-bentuk kesalahan mereka yaitu kesalahan-kesalahan dalam mengubah angka menjadi *mudzakkar*(laki-laki) dan *muannats*(perempuan) serta kesalahan mengubah keadaan objek yang dihitung. Sedangkan penyebab kesalahannya yaitu pengaruh dari bahasa ibu, kurangnya praktek untuk menulis bahasa Arab, kurang perhatian, dan tidak adanya kitab khusus untuk pelajaran menulis. Dan solusi dari kesalahan tadi, yaitu hendaknya terus mempraktikkan menulis bahasa Arabnya khususnya dalam penulisan angka dan objek yang dihitung, mengulang-ngulang pelajarannya, dan menggunakan metode yang beraneka ragam serta sesuai, agar menambah semangat para siswa.

Kata Kunci: Analisis kesalahan, Nahwu, al-A'dad wa al-M'adud

المدخل

إن اللغة العربية هي أفصح اللغات ، قال الله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) قال شيخ عبد الرحمن السعدي في كتابه تيسير الكريم الرحمن عن هذه الآية: أنه جعل بأفصح اللغات وأوضحها وأبينها، وهذا من بيانه، وذكر الحكمة في ذلك فقال: (لعلكم تعقلون) ألفاظه و معانيه لتيسيرها و قربها من الأذهان.^١

لتعليم اللغة العربية له هدف وهو فهم العلوم التي كتبت باللغة العربية أو لفهم و اتقان المهارة اللغوية. منها مهارة الإستماع والقراءة والكلام و الكتابة. هذه الأربع لها العلاقة القوية. و من أحد مهارة اللغة العربية هي مهارة الكتابة.^٢ مهارة الكتابة تقال أصعب المهارة من المهارات الأخرى. ولهذا وضع أهل اللغة مهارة الكتابة في آخر المهارة اللغوية. ومهارة الكتابة هي المهارة الأخيرة التي ينبغي تطويرها بعد مهارة الإستماع والكلام والقراءة. مهارة الكتابة تتضمن ثلاثة الأشياء وهي كتابة الهجائية والتهجأ والإطناب^٣

أما أهداف الكتابة مجملًا هي: (١) لكي يركز في اختيار الكلمات و مراتب الجملة الجميلة، (٢) ولتحسن مراتب الجملة حتى تظهر البديعة في مراتب كلماتها (٣) لتعود الطلاب في صناعة الآراء الصحيحة والفكرة الجيدة.^٤ ومن بيان سابق، شجع الباحث لتحليل المدرسة المحمدية المتوسطة بجريسيك جاوى شرقية، وبعد أن لاحظ الباحث، أدرك أن الأخطاء لدى طلاب الفصل الأول بالمدرسة المحمدية المتوسطة الرابعة سيدايو جريسيك جاوى الشرقية ، ربما نشأت من الطريقة التعليمية التي لا تناسب أحوال الطلاب في قبول و فهم تلك المادة. وهذه المشكلات تؤدي إلى ضعف الطلاب في الحرص على تعلم هذه المادة والإجتهاد فيه، فتكون مهارتهم وثروتهم اللغوية لديهم بطيئة وضعيفة وعقيمة. ومما يضيق القلب ويحزنه، أن الباحث قد رأى كثيرا من طلاب بالمدرسة المحمدية الرابعة سيدايو جريسيك جاوى الشرقية خاصة الطلاب الجالسين في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة. أنهم يخطئون كثيرا في كتابة العدد والمعدود ، هم لا

^١عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ١، (لبنان، دار ابن حزم، ٢٠٠٣) ٧٢٩.

^٢Nurapipah, Lutpi, "Penggunaan Metode Eklektik untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Huruf Arab (Kitabah) Siswa pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Penelitian Tindakan Kelas di Kelas IV MI Ibrahim Ulul Azmi Cileunyi Bandung.Skripsi. (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati,2019. 2

^٣Ibid.,

^٤Ibid.,

يستطيعون أن يكتبوا الجملة التي فيها العدد والمعدود بكتابة صحيحة مع أنهم قد تعلموا و أجادوا النحو في المستوى الأول ، و مثال أخطاءهم في كتابة العدد والمعدود (ثلاث كتب) والصواب (ثلاثة كتب) بزيادة التاء المربوطة.

وبعد ملاحظة أحوالهم في كتابة العدد والمعدود ، أراد الباحث أن يعرف أكثر أحوالهم بدقيق. لأن الباحث يرى أن هذه المسألة مهمة لبحثها وليعطي الحلول لهذه المسألة ، وينبغي للباحث أن يعرف العوامل و المشكلات التي تصعب الطلاب في كتابة قواعد العدد والمعدود، ولمعرفة السبب الذي لا يقدره الطلاب في كتابتها قام الباحث لبحثها.

اعتمادا على ما ذكر الباحث سابقا فيريد أن يبحث بحثا بالعنوان: تحليل الأخطاء النحوية في استخدام العدد

والمعدود في كتابة طلاب الفصل الأول بالمدرسة المحمدية المتوسطة الرابعة سيدايو جريسليك جاوى الشرقية.

أ. المفهوم الخطأ

الخطأ هو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة من المصطلحات التي اشتهرت في هذه الأخطاء، التصحيف، واللحن، وغيرها لتشير إلى الأخطاء التي يقع فيها الناس، يرى براون أن الخطأ، هو: "انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدم الكبار في لغتهم الأم".^٥

ب. أنواع الأخطاء

(١) الأخطاء النحوية

يقصد بالأخطاء النحوية: هي الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو، كالتذكير، والتأنيث، والإفراد، والثنائية، والجمع، وغيرها. انظروا إلى الأمثلة التالية: باب ما أنثوه من المذكر، من ذلك: القلب، والبطن، يقولون: رقت له قلبي وانتفخت بطني، ونحو ذلك. والصواب: تذكير الجميع. قال الشاعر: وإنك إن أعطيت بطنك سؤاله وفرجك نالا منتهى الدم أجمعا. كذلك القميص، ربما أنثوه فقالوا: قميص جديدة، وقديمة. الصواب: التذكير، قال تعالى : " اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي " ^٦

^٥ بجران، إمام، و حبة الوافي رحمة ملبا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط (٢٠١٩) ١١٥٩

^٦ المرجع السابق

٢) الأخطاء الصرفية

يقصد بالأخطاء الصرفية: هي الأخطاء التي تتناول موضوعات الصرف، كالتصغير، والنسبة، وغيرها. انظروا إلى الأمثلة التالية: باب غلطهم في التصغير، يقولون في تصغير: مهر: مهر و في تصغير بغل: بغيل و في تصغير طفل: طفيل.... إلخ. والصواب: مهر، على وزن شعيب. باب غلطهم في النسب. يقولون: رجل حوي. والصواب: نحوي. بإسكان الحاء، منسوب إلى النحو، ورجل لغوي. بضم اللام، منسوب إلى اللغة.^٧

٣) الأخطاء الصوتية

يقصد بالأخطاء الصوتية: هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعتبرها من حذف، وإضافة، وإبدال، وغيرها. إليكم الأمثلة التالية: "أخطاء الإضافة: يقولون: الكورة. والصواب: الكرة. و يقولون: فلن يزال المهرج إلى يوم القيامة بفتح الراء. والصواب: المهرج، بإسكانها". ويقولون: دقن. والصواب: ذقن. وذقن الإنسان مجمع لحبيبه، ((إبدال الدال ذالا))^٨

٤) الأخطاء البلاغية

يقصد بالأخطاء البلاغية: هي الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة، كالجناس، والطباق، والتضمين، والتنافر، وغيرها. خذوا الأمثلة التالية: "يقولون: ما بقي له سائحة ولا رائحة، ((جناس ناقص)). يقولون: فلان ما يجري ولا يمر. الصواب: ما يجلى ولا يمر، ((جناس ناقص أيضا)). التضمين: وهو عند الخليل، في الشعر من مقابحه، ومعانيه، وفي الغناء من محاسنه و مفاخره. فأما التضمين في الشعر، وهو نوع منه، فإنه تعلق آخر البيت بأول البيت الذي بعده، ولا يتم إلا به، كقول الشاعر: و هم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم يغاث إني، شهدت لهم مواطن صالحات وثقت لهم بحسن الظن مني.^٩

٥) الأخطاء الأسلوبية (تحليل الخطاب)

^٧ بحران، إمام، و حبة الوافي رحمة مليا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط (٢٠١٩) ١١٥٩

^٨ المرجع السابق

^٩ المرجع السابق

الأخطاء الأسلوبية: هي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح، أو أن تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ. انظروا إلى الأمثلة التالية: "ومن ذلك: الأوباش من الناس، هم عندهم: السفيلة. وليس كذلك. إنما الأوباش والأوشاب: الأخلاط من الناس من قبائل شتى، وإن كانوا رؤساء وأفاضل، وفي الحديث: قَدْ وُيْشَتْ قُرَيْشٌ أَوْ بَاشًا أَيُّ جُمِعَتْ جُمُوعًا ، (استعمال الكلمة خطأ في السياق)^{١٠}

٦) الأخطاء المعجمية

يقصد بالأخطاء المعجمية: هي الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأ في الجملة. إليكم الأمثلة التالية: يقولون: لعب الصبيان الغميمة. والصواب: الغميض، والغميضاء، إذا مددت خففت، وإذا قصرت شددت، ((استخدام كلمة غير مناسبة للتعبير عن المعنى)). يقولون فلان مشتهد في حاجتك. والصواب: مجتهد، وهو مفتعل من الجهد، ((أضاف حرفا ينطقه عامة الناس، ولا يكتب عادة في اللغة الفصحى)).^{١١}

٧) الأخطاء الإملائية

يقصد بالأخطاء الإملائية: هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح. كزيادة حرف، أو حذفه، أو إبداله، أو ضعفه في غير موضوعه من الكلمة. كما الأمثلة التالية: "يقولون: جئت من برا. والصواب: من بر والبر خلاف الكن، وهو أيضا ضد البحر، ((أضاف حرف الألف خطأ)). يقولون للحشيش اليابس: عسب. وليس كذلك. إنما العشب: الأخضر من المرعى، ((أبدل الشين سينا)).^{١٢}

٨) الأخطاء الكلية

المقصود بالأخطاء الكلية (Global Errors) هي التي تعيق الاتصال، وتؤثر على التنظيم الكفى للجملة، و تنضمن في أكثر صورها انتظاما الأنماط التالية:

١. الترتيب الخاطئ للكلمات

^{١٠} بحران، إمام، و حبة الوافي رحمة ملبا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط (٢٠١٩) ١١٦٠

^{١١} المرجع السابق

^{١٢} المرجع السابق

٢. حذف المعينات التي تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية الشائعة

٣. أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها.

٤. تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات (عدم مراعاة القيود على عناصر معجمية معينة)^{١٣}

فالأخطاء الكلية تؤثر على النظام الكلي للجملة، وتجعل السامع أو القارئ يخطئ تفسير رسالة المتكلم أو الكتاب. ويمكن أن يمتد تصنيف الأخطاء الكلية والجزئية ليشمل تصنيف الأخطاء باعتبار بعدها أو قربها من اللغة. يمكن أن يضاف إلى هذه الأنماط: أن تستعمل الكلمة في سياق خاطئ، أي أن يراد بها شيء آخر، غير ما وضعت له أصلاً. أو أن تقرأ الجملة بطريقة خاطئة، ومختلفة تماماً من قبل القارئ العادي، مما يترتب عليه اختلاف المعنى الحقيقي للجملة لدى السامع أو المتلقي.^{١٤}

٩) الأخطاء الجزئية

الأخطاء الجزئية (Local Errors): هي الأخطاء التي لا تسبب في إعاقه الاتصال بصورة واضحة. وتشمل أخطاء تصريف الاسم، والفعل، كما تشمل الأدوات، والأفعال المساعدة، وصوغ كلمات الكل، واستخدام الضمير المذكر مكان المؤنث، واستعمال الفعل الماضي بدلاً من المضارع، وغيرها. وبما أن تلك الأخطاء مقصورة على جزء واحد من أجزاء الجملة فإننا نسميها (أخطاء جزئية أو محلية). فالأخطاء الجزئية: هي التي تقتصر على جزء واحد من أجزاء الجملة، ولا تحدث أثراً كبيراً على عملية الاتصال ولا تعيقه.^{١٥}

ج. مفهوم تحليل الأخطاء

كتب في المعجم الوسيط أن التحليل هو مصدر من فعل "حلل - يحلل - تحليلًا" بمعنى تصميم الخدمة. واصطلاحاً أن التحليل هو أسلوب يساعد في تحديد تأثير الشيء إلى الآخر بالمعلومات الصحيحة.

^{١٣} بحران، إمام، و حبة الوافي رحمة ملبا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط (٢٠١٩) ١١٦٠

^{١٤} المرجع السابق

^{١٥} بحران، إمام، و حبة الوافي رحمة ملبا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط (٢٠١٩) ١١٦٠

أما الأخطاء هو جمع التكثير من كلمة "خطأ" وله المعنى الخاص وهو عكس صواب من التعريفات السابقة نعرف أن تحليل الأخطاء هو أسلوب يساعد في تحديد تأثير إنحراف من الحق والصواب. أما عند الس أن تحليل الأخطاء هو الاجراءات العملية التي استخدمها الباحثون ومدرسو اللغة تحتوى على جميع البيانات الأخطاء، وتعرفها، وشرحها، وتصنيفها أساس على سببها وتقومها. عند سریدار أن تحليل الأخطاء هو اجراءات تعليمية بخطوات معينة تحتوى على جمع البيانات الأخطاء، وتعرف الأخطاء، وتصنيف الأخطاء، وشرح التكرار الأخطاء وتعرف مجال الأخطاء وتصحيح الأخطاء (أحمد صاحب, ٢٠٠٢: ٤٣).^{١٦}

د. فوائد دراسة تحليل الأخطاء

لتحليل الأخطاء فوائد على جانبيه النظري والعلمي:

١. فوائد تحليل الأخطاء على الجانب النظري: يختبر تحليل الأخطاء نظرية علم اللغة النفسي في تأثير النقل من لغة الأم، فتثبت صحتها إلى خطأها، وهو يعد عنصرا مهما في دراسة تعليم اللغة، ثم إن تحليل الأخطاء يقدم إسهاما طيبا عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية، وهو يكشف عن كثير من الكليات اللغوية.
٢. فوائد تحليل الأخطاء على الجانب العلمي: يعد تحليل الأخطاء عملا مهما جدا للمدرس، وهو عمل متواصل، يساعده على تغيير طريقته أو تطوير المادة، أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه. ولكن أهميته الكبرى تكن على المستوى الأعلى في التخطيط والمقررات الدراسية، والمقررات العلاجية وإعادة التعليم، وتدريب المعلمين أثناء العمل.^{١٧}

هـ. أسباب الأخطاء

فيما يلي نحاول أن نبين لكم أسباب الأخطاء الممكنة. ومن أسباب الأخطاء هي :

أولا: النقل اللغوي

^{١٦} خيرية سبيتي نور، تحليل أخطاء استعمال قواعد الإضافة و الصفة في الإمتحان الأخير لمادة الإنشاء لدى طلاب شعبة اللغة العربية و أدبها في جامعة سلاتينجا الإسلامية الحكومية سنة جامعة الإسلامية سلاتينجا. (٢٠١٨).

^{١٧} عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، ٥٧.

(١) التدخل اللغوي من لغة الأم للطالب: يعد هذا أحد أهم الأسباب الرئيسية في الأخطاء عند الطلاب. وذلك نظرا لاختلاف لغة الأم للطلاب عن اللغة العربية من حيث العدد. وكما الأمثلة التالية: "يدرس الألف الطالب في المدرسة الجديدة" الصواب: "ألف الطالب". استخدام الطالب "أل التعريف" مع العدد والمعدود في الجملة، والصواب أن تدخل "أل التعريف" على المعدود في حالة المئة والألف والمليون، ومثل هذه الحالات لا توجد في لغة الأم للطلاب، ولا تفرق بينها كذلك.

ثانيا: الأسباب التطورية

إن أسباب الأخطاء ليست مقصورة على لغة الأم فحسب، كما هو الحال في التحليل التقابلي، وإنما هناك العديد من الأسباب التطورية الأخرى للأخطاء. ومن هذه الأسباب ما يلي:

(١) **صعوبات داخل اللغة العربية:** العدد في اللغة العربية له حالات عديدة في الإفراد والتثنية والجمع، والنوع، والشخص. وإن كثرة قواعد العدد في اللغة العربية تفرعها وتنوعها تجعل السيطرة على اللغة أمرا صعبا. إليكم الأمثلة التالية: "عثمان بن عفان ثلاثة ثلاث من الخلفاء الراشدين". الصواب: "ثالث ثلاثة". استعمال الطالب العدد "ثلاثة" للدلالة على اسم الفاعل بشكل خاطئ، والصواب أن اسم الفاعل للعدد، هو: "ثالث" لا ثلاثة. كما أنه أخطأ أيضا، في استعمال كلمة "ثلاث" والصواب: "ثلاثة"، لأن العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث من (٣-١٠).^{١٨}

(٢) **العميم:** وهو أن الطالب يتعلم القاعدة ثم يحاول أن يعممها على جميع الحالات الأخرى التي تكون مختلفة تماما عن الحالة السابقة.^{١٩}

(٣) **المبالغة في التصويب:** : يعرف الطالب مثلا، أن المثنى يرفع بالألف والنون، وينصب ويجر بالياء والنون، وكذلك جمع المذكر السالم يرفع بالواو والنون وينصب ويجر بالياء والنون. ويسعى جاهدا إلى عدم الوقوع في الأخطاء،

^{١٨} جاسم علي جاسم، تحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية وتطبيقاتها، (الدمام: مكتبة دار المتنبي) ٢٢٨-٢٢٩

^{١٩} الرجوع السابق

ولكنه يخفف في ذلك، ويتركب الأخطاء. مثال: "في الجنة منازل كثيرة". الصواب: "منازل". استعمل الطالب كلمة: "منازل" خطأ، في حالة جمع المؤنث السالم، لكي تتفق مع كلمتي: "الجنة وكثيرة". والصواب أن يستخدم جمع التكسير: "منازل" على وزن مفاعل. حاول الطالب أن يصحح الجملة، ووضع "منازل" لأنها مؤنثة، وجمع، ومتطابقة مع "الجنة وكثيرة" وهما مؤنثتان أيضاً.

(٤) **الجهل بقيود القاعدة:** ويقصد به التراكم المنحرفة (أو الخاطئة) عن قيود القاعدة الصحيحة. مثلاً: "شاهدت طالبان في المدرسة". الصواب: "شاهدت طالبين". استعمل الطالب كلمة "طالبان" في حالة الرفع، والصواب أن تأتي منصوبة، لأنها في حالة المفعول به، ربما أن الطالب لم يميز بين الرفع والنصب. "أخذت حقائب السفر للمسافرين". الصواب: "للمسافرين". استعمل الطالب كلمة: "للمسافرين"، في حالة الرفع والتثنية خطأ، والصواب أن تأتي الكلمة مجرورة، لأنها اسم مجرور وعلامة الجر الياء لأنها مثنى. لم يميز الطالب أيضاً بين حالتي الرفع والجر.^{٢٠}

(٥) **التطبيق الناقص للقواعد:** ويعني: حدوث تراكم (أو كتابة جمل) بمثل التحريف (أو الخطأ) فيها درجة تطور القواعد المطلوبة لأداء جمل مقبولة. مثال: "لي أبان رحيمان". الصواب: "أبوان". استخدم الطالب كلمة "أبان" في الجملة خطأ، والصواب أن الأسماء المحذوفة الآخر مثل: "الأسماء الخمسة" تنثنى بزيادة أو إضافة "واو" قبل الألف والنون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر.^{٢١}

(٦) **الكتاب المدرسي:** ويقصد به: أن الكتاب لم يشمل كل الموضوعات التي تخص العدد، مع التدريبات الكافية، التي تمكن الطلاب من فهم القاعدة جيداً. مثال: "معركة اليرموك من كبريات المعارك". الصواب: "كبريات". استعمل الطالب كلمة "كبريات" خطأ، والصواب أن يكتب "كبريات"، لأنه اسم مقصور ختم بألف التأنيث،

^{٢٠} جاسم علي جاسم، تحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية وتطبيقاتها، (الدمام: مكتبة دار المتنبي) ٢٢٨-٢٢٩

^{٢١} المرجع السابق

وفي حالة جمع المؤنث السالم تقلب الألف ياء، تضاف الألف والتاء في آخره، نحو "كبرى، وذكرى" فتجمعان على "كبريات، ذكريات".

(٧) **الإفترض الخاطئ:** وهو أن الأخطاء التطويرية تنشأ عن خطأ في الفهم، أو المعرفة لقاعدة ما، أو تمييزها، في اللغة الهدف. الأمثلة: "سافرت..... إلى مكة المكرمة"، (فاطمة) كتب الطالب الجملة التالية: "سافرت فتيات إلى مكة المكرمة"، والصواب: "سافرت فاطمات إلى مكة المكرمة". استعمل الطالب كلمة: "فتيات". والصواب أن "فاطمة" تجمع على "فاطمات". لقد كتب هذا الجواب، لأن فتاة تجمع على "فتيات" وهي مؤنث، وأن فاطمة مؤنث أيضاً، وتدل على النساء كذلك، لذلك جمعها على فتيات، وربما أنه افترضت مسبقاً أن امرأة تجمع على نساء، ومن ثم جمع فاطمة على فتيات، لأنها أنثى ومن جنس النساء أيضاً. وقد يكون السبب هو: التعميم (انظر التعميم أعلاه).^{٢٢}

(٨) **الإهمال واللامبالاة:** يعني أن طلاب لا يهتمون أن يبالون بالكتابة أو الهجاء الصحيح، ويضعون العلامات الإعرابية في غير أماكنها أو يحذفونها في أثناء الكتابة استهلالاً منهم، وعدم مبالاة بالأمر أو الموضوع. الأمثلة: "شرب الظبيين من الماء". الصواب: "....الظبيان...." في حالة الرفع. كتب الطالب المثني في حالة النصب "الظبيين"، والصواب أن يكون في حالة الرفع "الظبيان"، لأنه مثني وفاعل للفعل شرب، وربما يكون الإهمال واللامبالاة في الامتحان هما السبب في الخطأ، وأنه لم يقدح زناد فكره لتمييز المثني المرفوع من المنصوب، أو أنه يجهل القاعدة، وخاصة أن بعضهم تعلم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية منذ سنة تقريباً.^{٢٣}

و. مراحل دراسة تحليل الأخطاء

تمر دراسة الأخطاء وتحليلها بأربع مراحل وهي:

^{٢٢} جاسم علي جاسم، تحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية وتطبيقاتها، (الدمام: مكتبة دار المتنبي) ٢٢٨-٢٢٩

^{٢٣} المرجع السابق

١. تعريف الأخطاء: على الباحث في تحليل الأخطاء، أن يكون عالماً باللغة التي تبحث فيها، ويدرسها جيداً، لكي لا يخطئ الصواب، ويصوب الخطأ، وأن يحدد الأخطاء التي يدرسها بشكل واضح ودقيق، وألا يسترها من سياقها، ومن ثم يقوم بدراستها.^{٢٤}

٢. وصف الخطأ: أوجد محللو الأخطاء أربع فئات لوصف الأخطاء، وهي: الحذف، والإضافة، والإبدال، وسوء الترتيب. ويقصد بالحذف: أن نحذف حرفاً أو أكثر من الكلمة، أو كلمة أو أكثر من الجملة. وتعني الإضافة: هي أن نضيف حرفاً أو أكثر إلى الكلمة، أو كلمة أو أكثر إلى الجملة. ويعني الإبدال: هو أن نبدل حرفاً مكان آخر، أو كلمة مكان أخرى. وأما سوء الترتيب: فيعني أن ترتب حروف الكلمة خطأ، وفي الجملة أن نرتب الكلمات خطأ.^{٢٥}

٣. تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.^{٢٦}

٤. تصويب الخطأ: كما أشار الباحث سابقاً إلى أن تحليل الأخطاء هي دراسة تطبيقية تقضى لتصحيح أخطاء الدارسين اللغوية. لذلك من يقوم بالتصويب أو التصحيح ينبغي أن يراعي من خلاله الأوليات التالية:

أ) أن يقوم به الطالب الذي وقع من الخطأ إن كان ذلك ممكناً.

ب) أن يقوم به طلاب آخرون في الصف.

ت) أن يقوم به الدرس في حالة عجز الجميع عن التصويب.^{٢٧}

ز. مفهوم النحو

^{٢٤} جاسم علي جاسم، تحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية وتطبيقية، (الدمام: مكتبة دار المتنبي) ٢٢٨-٢٢٩

^{٢٥} المرجع السابق

^{٢٦} ستي نبلة الحسنة، تحليل الأخطاء النحوية في كتابة طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١ بليتار، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

٢٠١٩م) ١٧

^{٢٧} ويجايا معلم، تحليل الأخطاء لطلبة قيم تعليم اللغة العربية (٢٠١٧) ص. ٩

لغة: ورد في معجم العين في باب النون مادة (نحا): "النحو القصد، نحو الشيء نحوت نحو أي قصدت قصده، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا وسمي نحو" يقول ابن منظور (٧١١ هـ) في معجمه الشهير: " (نحا) بمعنى النحو وهو إعراب الكلام العربي، والنحو القصد والطريق يكون ظرفا و اسما، نحا ينحوه و ينحاه نحو، يقول الجوهري نحوت نحوك أي قصدت قصدك، وعند ابن السكيت نحا نحوه إذا قصده، ونحا الشيء ينحاه ينحو إذا حرفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب.^{٢٨}

اصطلاحاً: مما لا شك فيه أن النحو في بدايته الأولى وبالتحديد في العصر الذي عاش فيه أبو الأسود الدؤلي (٦٩ هـ)، كان عبارة عن أفكار، إذ لم يكن علما قائما بذاته، ولم يعرف وضوحا في منهجه ومصطلحاته لأن الفكر العربي آنذاك لم يكن على درجة كبيرة من النضج العلمي، غير أن هذا المصطلح كانت له بدايات تحولت بعد ذلك إلى علم قائم بذاته سمي بعلم النحو، ولعل أقدم محاولة لتعريف هذا المصطلح ما ذكره ابن السراج (٣١٦ هـ) في كتابه الأصول: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمين فيه من استقراء كلام العرب.^{٢٩}

ح. محتوى النحو

يمكن قد عرفنا النحو هو علم مهم لتعلمه ، ولكن في هذه الفرصة سنتكلم بعض محتوى النحو الذي تعلق من

هذا البحث:

(١) الكلمة وأنواعها

(٢) اسم

(٣) الفعل الماضي

(٤) فعل المضارع

(٥) فعل الأمر^{٣٠}

^{٢٨}محمل، وحيدة، كبوسي، & هندة. النحو العربي بين الإبداع والإتباع. (٢٠١٤). ٤

^{٢٩}محمل، وحيدة، كبوسي، & هندة. النحو العربي بين الإبداع والإتباع. (٢٠١٤). ٥

^{٣٠}المرجع السابق

- (٦) الحرف
- (٧) المبتدأ والخبر^{٣١}
- (٨) مضاف إليه
- (٩) اسم إشارة
- (١٠) المستثنى
- (١١) جمع المذكر والمؤنث
- (١٢) جمع التكسير
- (١٣) اسم كان وأخواتها
- (١٤) إن وأخواتها
- (١٥) العدد وتمييز العدد
- (١٦) مفعول به
- (١٧) ظرف المكان والزمان
- (١٨) حال
- (١٩) نعت ومنعوت
- (٢٠) أفعال الخمسة
- (٢١) أسماء الخمسة
- (٢٢) أدوات الجزم
- (٢٣) أدوات النصب
- (٢٤) الأسماء الموصولة

^{٣١}المرجع السابق

(٢٥) النكرة والمعرفة

(٢٦) الفاعل

(٢٧) الاسم المجرور بحرف الجر

(٢٨) أدوات الاستفهام

(٢٩) الجملة

(٣٠) أحوال بناء الفعل الماضي

(٣١) بناء فعل المضارع

(٣٢) أحوال بناء فعل الأمر

(٣٣) الاسم المقصور

(٣٤) الاسم المنقوص

(٣٥) بناء الفعل للمجهول

(٣٦) نائب الفاعل

(٣٧) الضمير

ط. مفهوم الأخطاء النحوية

يقصد بالأخطاء النحوية: الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو: كالتذكير، والتأنيث، والانفراد، والتثنية، والجمع، وغيرها. المثال من ذلك: القلب، والبطن، يقولون: رقت له قلبي وانتفجت بطني، ونحو ذلك. والصواب: تذكير الجميع.^{٣٢}

ي. مفهوم العدد والمعدود

العدد هو وصف يدل على المقدار، ويأتي على أربع صور:

المفرد : الأعجاج من ثلاثة إلى عشرة، وكذلك الأعداد مائة، ألف، مليون، ومليار.

^{٣٢}بحران، إمام وحبّة الوافي رحمة مليا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط (٢٠١٩) ١١٥٧

المركب: الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر.

العقود: وهي عشرون، ثلاثون، أربعون إلى تسعين.

المعطوف: الأعداد من واحد إلى تسعة مع أحد العقود، مثل : واحد وثلاثون طالبا، خمسة وأربعون دينارا، سبع وعشرون

طالبة.^{٣٣}

أما المعدود (تمييز العدد) هو الاسم النكرة الواقع بعد العدد وهو إما منصوب أو مجرور على حسب ألفاظ الأعداد.^{٣٤}

ك. أحكام العدد والمعدود

أ. قاعدة تمييز العدد

١. العددان ١ و ٢ ليس لهما تمييز، ويعربان نعتا لما قبلهما مثل :للمعرض باب واحد لدخول الزائرين و له بيان

اثنان للخروج.

٢. الأعداد من ٣ - ١٠ بما في ذلك العشرة المفردة يكون تمييزها جمعا مجرورا، ويعرب مضافا إليه. مثل : مكثت

ثلاث ساعات

٣. الأعداد من ١١ - ٩٩ يكون تمييزها مفردا منصوبا. مثل : ثمن الكتاب الواحد أحد عشر ريالاً.

٤. المئة والألف ومضاعفاتها تمييزها فرد مجرور بالإضافة. مثل : ثمنها مئة ريال^{٣٥}

ب. تذكير العدد تأنيثه

١. العددان ١ و ٢ يتبعان ما قبلهما في التذكير والتأنيث، فإذا لم يسبقهما معدود يعربان حسب موقعهما مثل :

رأيت واحدا منهم

٢. الأعداد من ٣ - ١٠ بما فيها العشرة المفردة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث. مثل : واشترت

سبعة كتب

^{٣٣} عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، (لبنان : دار فتيبة ٢٠٠٢ م) ٩٩

^{٣٤} مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد قواعد النحو للمبتدئين، (: دار العلوم والحكم ٢٠١١ م) ٢٧٢

^{٣٥} عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعلي اللغة العربية المستوى الرابع النحو، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠٠٤ م). ص ٨٩

٣. العشرة المركبة، وكذلك الجزء الأول من أحد عشر واثنى عشر تكون على وفق المعدود في التذكير والتأنيث.

مثل : ثمن النسخة الواحدة أربعة عشر ريالاً

٤. المئة والألف ومضاعفاهما لا تتغير مع المذكر والمؤنث. مثل : وكان عدد الكتب الفرنسية خمس مئة كتاب.^{٣٦}

ج. إعراب العدد

١. يعرب العدد حسب موقعه في الجملة ويعرب العددين ١ و ٢ نعتاً لما قبلهما إذا سبقهما منعوت. مثل :

وخصصت غرفتان اثنتان للكتب الانجليزية.^{٣٧}

٢. يكون العدد مرفوعاً بالضمّة منصوباً بالفتحة مجروراً بالكسرة ما عدا اثنين فتعرب إعراب المثني، مثل : له بابان

اثنتان للخروج. وألفاظ العقود عشرون وما شابهها تعرب إعراب جمع المذكر السالم، وهي ملحقة بجمع المذكر

السالم، مثل : اشترك في هذا المعرض خمس وعشرون دولة. والأعداد المركبة أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة

عشر تبني على فتح الجزأين. مثل : اشترى صالح خمس عشرة نسخة من القرآن الكريم.^{٣٨}

و. ((نيف)) و((بضع)):

١. ((نيف)) تدل على العقد إلى العقد الذي يليه، وتأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، نحو: قام عشرون ونيف

من الرجال/ النساء

٢. ((بضع)) تدل على الأعداد (٣-٩) فهي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث. نحو: بضعة رجال، وبضع

نساء.^{٣٩}

ل. مدخل البحث ونوعه

^{٣٦} المرجع السابق

^{٣٧} المرجع السابق

^{٣٨} عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعالي اللغة العربية المستوى الرابع النحو، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٠٠٤ م). ص ٩٠

^{٣٩} مرون البواب وحسان الطليان بمواعيد العدد والمعدود، (الواعي الإسلامي: الكويت ١٤٣٦ هـ). ١٢

يستخدم الباحث المدخل الكيفي وهو التحليلي المستخدم لتحصيل المعلومات أو البيانات الوصفية من أقوال وكتابات ومن الملاحظة والمقابلة بدلا من الأرقام، والنتائج المكتوبة للبحث تحتوي على اقتباسات من البيانات لتوضيح العرض.^{٤٠} ونوع هذا البحث هو تحليل الأخطاء

م. خطوات البحث

يستعرض الباحث خطوات هذا البحث ولها أربع مراحل كما يلي :

أ) المرحلة التمهيديّة:

وهي المرحلة الأولى التي يضع فيها الباحث إطاراً نسبياً تصورياً للخطوات التي ينبغي إتباعها لمعالجة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية ينوى دراستها.

ب) المرحلة التحضيرية:

وهي مرحلة الإعداد المنهجي لتحديد الأبعاد العامة للدراسة أو البحث والمتغيرات الأساسية، ووضع الخطأ العامة للبحث.

ج) المرحلة التنفيذية:

هي مرحلة النزول إلى الميدان لجمع البيانات الميدانية عن قضية أو مشكلة موضوع الدراسة.

د) المرحلة النهائية:

في هذه المرحلة عرض الباحث البيانات وتحليلها. فالباحث يصف النتائج ويفسرها ويوضح أسبابها ويقدم عدداً

من القواعد لتحسين الواقع الحالي.^{٤١}

ن. خلاصة نتائج البحث

^{٤٠} نور هداية، تحليل الأخطاء النحوية ومحاولة حلها في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم آسيا الغربية كلية الآداب بجامعة المسلمين الإندونيسية بمكاسر، بحث علمي (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)

^{٤١} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أنواعه، وأساليبه، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م)، ص. ٢٢٣

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات وتحليلها في الباب السابق، فأراد الباحث تلخيص ذلك في هذا الباب كما يلي:

١. أشكال الأخطاء النحوية في استخدام العدد والمعدود في كتابة طلاب فصل الثاني بالمدرسة المحمدية المتوسطة الرابعة سيدايو جريسك جاوى الشرقية هي تذكير العدد في الأعداد المركبة كما سبق البيان أن عدد ١١ و ١٢ يوافقان المعدود و عدد ١٣ - ١٩ تخالف المعدود. وكذلك أشكال أخطاءهم في حالة المعدود كما سبق البيان في القواعد النحوية عن العدد والمعدود أن حالة المعدود ٣ - ١٠ جمع، ومجرور بالإضافة. وأيضا هم يخطئون في عدد ١١ - ٩٩ أن حالة معدودها هي مفرد منصوب على التمييز.

٢. أسباب الأخطاء النحوية في استخدام العدد والمعدود في كتابة طلاب الفصل الأول بالمدرسة المحمدية المتوسطة الرابعة سيدايو جريسك جاوى الشرقية هي التدخل اللغوي من لغة الأم والتطبيق الناقص لكتابة العربية، والإهمال وعدم المبالاة، الكتاب المدرسي.

٣. حلول الأخطاء النحوية في استخدام العدد والمعدود في كتابة طلاب الفصل الأول بالمدرسة المحمدية المتوسطة الرابعة سيدايو جريسك جاوى الشرقية هي لابد للتلاميذ أن يقوموا بمراجعة دروس اللغة العربية ومذاكراتها خاصة عن موضوع العدد والمعدود في داخل الفصل وخارجه يوميا. ثم تشجيع الطلاب في مادة النحو خاصة عن موضوع العدد والمعدود في الكتابة. وأن تكون طرق التدريس متنوعة ومناسبة لزيادة حرص الطلاب. ثم أن يستعمل الوسائل الإملائية المختلفة في التدريس. ثم أن يعطي كتاب الخاص لتدريس الكتابة العربية على رسم صحيح و يشمل على موضع العدد والمعدود مع التدريبات الكافية التي تمكن الطلاب من فهم القاعدة جيدا.

ك. الاقتراحات

ومن الاستنتاج السابق، يسر الباحث أن يقدم الاقتراحات للتلاميذ والمعلمين والمدرسة لأجل تطوير ثروة

الطلاب اللغوية في هذه المدرسة المحبوبة، وهي:

– للمعلم

١. أن تكون نيتهم خالصة لله حيث أن يكون مجتهدا و أن يزيد حرصا على تعليم الطلاب لحصول على الأجر الجارية والسعادة في الدنيا والآخرة.
٢. أن يستعمل طرق التدريس متنوعة و تحسينها حسب تطور الزمان وأحوال الطلاب الدارسين، و أن يصبر صبرا جميلا على تعليمهم.
٣. أن يهتم بالطلاب الضعفاء اهتماما شديدا ويساعدهم على حل مشكلة في الفهم الفرصة الكافية أثناء التدريس للمناقشة أو للسؤال.

– للمتعلم

١. أن يكون مجتهد طلاب و يزيد الحرص في تعلم اللغة العربية ثم أن يزيد تركيزهم في استماع بيان أساتذته في الفصل ، وأن يصبر في تعلمها و أن يحسن نيته في طلب العلم لأن هذه المادة وسيلة لفهم دين الإسلام.
٢. أن يكثر المراجعة والمطالعة العلمية و التمرينات الإملائية، وأن يطبقوا القواعد النحوية عن العدد والمعدود في حياتهم اليومية تطبيقا حسنا.

– للمدرسة

١. أن ينظم الحصص للمواد المدروسة تنظيما جيدا لاسيما تدريب الطلاب على كتابة العربية في استخدام العدد والمعدود. وكتابة العربية في العدد والمعدود هي وسيلة قوية لترقية المهارة الأخرى لدى الطلاب، فلا بد أن يعطى الزمان الدراسي الكافي، وكذلك يجرى تدريسه في أول الحصص لكي ينشط الطلاب وعندهم القدرة على كتابة العربية عن العدد والمعدود.

المراجع

١. المراجع العربية

بحران، إمام، و حبة الوافي رحمة مليا نغراها، مفهوم الأخطاء اللغوية والفرق بينها وبين الأغلاط ٢٠١٩

جاسم علي جاسم، تحليل التقابلي وتحليل الأخطاء النظرية وتطبيقي، الدمام: مكتبة دار المتنبي

خيرية ستي نور، تحليل أخطاء استعمال قواعد الإضافة و الصفة في الإمتحان الأخير ل مادة الإنشاء

لدى طلاب شعبة اللغة العربية

ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه.أنواعه.وأساليبه، الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م

ستي نيلة الحسنة، تحليل الأخطاء النحوية في كتابة طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١ بليتار، جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩م

عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن، لبنان، دار ابن حزم، ٢٠٠٣م

عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعلي اللغة العربية المستوى الرابع النحو، الرياض: جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية. ٢٠٠٤ م

عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، لبنان : دار فتيبة ٢٠٠٢م

عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي

محمل، وحيدة، كبوسي، & هندة. النحو العربي بين الإبداع والإتباع. ٢٠١٤

مرون البواب وحسان الطيان، قواعد العدد والمعدود، الوعي الإسلامي: الكويت ١٤٣٦هـ

مصطفى محمود الأزهرى، تيسير قواعد قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم ٢٠١١ م

نور هذاية، تحليل الأخطاء النحوية ومحاولة حلها في كتابة البحوث العلمية لدى طلبة قسم آسيا الغربية

كلية الآداب بجامعة المسلمين الإندونيسية بمكاسر، بحث علمي مالانج: جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧

٢. المراجع الأجنبية

Djati,2019. Huruf Arab (Kitabah) Siswa pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Penelitian Tindakan Kelas di Kelas IV MI Ibrahim Ulul Azmi Cileunyi Bandung.Skripsi. (Bandung: UIN Sunan Gunung)

Nurapipah, Lutpi, “*Penggunaan Metode Eklektik untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis*